

وحصلت على الجوائز، وحالياً تمثل إيران في مهرجان بغداد الدولي للمسرح بنسخته الرابعة.

يعتبر ممثلو مسرحية " مكبث زار " التي هي من تأليف وإخراج إبراهيم بشت كوهي، أن الجمع بين مسرحية " مكبث " لشكسبير مع الثقافة والطقوس المحلية لجنوب إيران هو أداء جديد، رائع وساحر ومليء بالجمال الخالص.

المسرحية من أعمال فرقة " تي توك " المسرحية، التي شاركت بعد أدائها في مهرجانات محلية وأجنبية مثل هايفيست أرمينيا، وليالي موسكو الروسية، و شكي في جمهورية أذربيجان، ومهرجان فجر المسرحي الدولي الحادي والأربعين، وكما ذكرنا فازت بالعديد من الجوائز. ومن أكثر نقاط الأداء جاذبية في هذا الأداء هو الجمع بين "الزار" كأحد الطقوس والفلكلور المحلي المعروف في جنوب إيران مع قصة " مكبث زار " ملك اسكتلندا، والتي من خلال النظر يتم تنفيذ أساليب أداء كابوكي (اليابان)، وكاتاكال (الهند)، وبيوتو (اليابان) وكوميديا ديلارتي (إيطاليا).

ويقول شهروز دل افكار، الممثل الذي يلعب دور مكبث، عن هذه المسرحية: " مكبث عمل خالد لشكسبير، والذي جمعه إبراهيم بشت كوهي مع ثقافة الجنوب، ومن المؤكد أن مشاهدة " مكبث زار " مع ثقافة الجنوب أمر رائع".

هنا تجتمع قوة مكبث مع قوة والد زار في جنوب إيران، ويشهد الجمهور عملاً يقترب من الشكلية، كما تتأثر تعابير وأجساد الممثلين بهذا الشكل. جاء في ملخص هذا العرض، أنه يقوم " مكبث " بقتل الجد الكبير لـ " دنكان " في جزيرة هرمز للوصول إلى مملكة شعب الهواء "الجن".

ينبغي أن يقال ما يلي عن مزيج الطقوس الإيرانية مع مكبث لشكسبير: تقليد " زار " هو اسم احتفال خاص ومخيف في جنوب إيران، خاصة في هرمزان بجزيرة قشم، يتم إجراؤه لإجساد الجن والأرواح الشريرة من أجساد الأشخاص المرضى الذين دخلت روح شريرة متجولة إلى أجسادهم. حفل يتم إجراؤه جنباً إلى جنب مع الموسيقى ذات فلسفة الشفاء وجاء في الأصل إلى إيران من أفريقيا وله نفس الغرض الموسيقي والإيقاع مثل حفل الزار في أفريقيا. "زار" هو أيضاً نوع من الرياح الخارجية أو "الجن" التي تترك أمواج البحر وتدخل السواحل الجنوبية للبلاد عبر الرياح الموسمية، وتخرق أجساد الناس بطرق مختلفة، والطريقة الوحيدة لعلاجها هي عقد حفل زار من قبل رئيس الأرض.



فيما يؤكد الفنانون والمشاركون على نصرّة الشعب الفلسطيني

إيران تنافس العروض العربية في مهرجان بغداد الدولي

أجمع المشاركون في مهرجان بغداد الدولي للمسرح من مختلف دول العالم على أهمية التضامن مع الشعب الفلسطيني، أهم رسائل الفن الإنسانية لشعوب العالم المختلفة وخاصة القضية الفلسطينية ومساندة شعوبها في سبيل قضيتهم العادلة.

للمسرح الفلسطيني في غزة وما يتعرض له من قصف وتهجير وحصار من قبل الكيان الصهيوني، مستمرة في العاصمة بغداد، وبمشاركة مختلف شرائح المجتمع. الفنانون ليسوا استثناء، فضمن فعاليات مهرجان بغداد الدولي للمسرح في نسخته الرابعة التي افتتح بكلمة تؤكد وقوف الفنانين إلى جانب أخوتهم في فلسطين.

وأجمع المشاركون في المهرجان من مختلف دول العالم على أهمية التضامن مع الشعب الفلسطيني في هذه الأيام العصيبة التي تعيشها غزة وأهلها، مؤكدين أن من أهم رسائل الفن الاهتمام بالقضايا الإنسانية لشعوب العالم المختلفة وخاصة القضية الفلسطينية ومساندة شعوبها والوقوف معهما فيما يعانين من اضطهاد في سبيل قضيتهم العادلة.

مسرحية "مكبث زار" الإيرانية التقاليد الإيرانية دائماً تجذب المشاهدين في جميع أنحاء العالم، وعندما يتم تقديم عروض مسرحية عن هذه التقاليد، من الطبيعي أنها تحصد الجوائز، وهذا ما حصل في مسرحية "مكبث زار" التي شاركت في كثير من المهرجانات الدولية

مكبث " لكاميران رؤوف و "أمل" لجواد الأسدي و "بيت أبو عبد الله" لأنس عبد الصمد، وتسعة عروض من سبعة بلدان عربية، وهي: "فرمولوجيا" للحاكم مسعود من الأردن، و "موشكا" ليوسف البلوشي من عُمان، و "نقيق" لعجاج سليم من سوريا، و "حيث لا يراني أحد" لمحمود صلاح عطية من مصر، و "مانيا" لإدريس بن حديد و "نوستالوجيا" للخضر منصور من الجزائر، و "نورة الخشب" لفياض بن محمود و "خارج عن السيطرة" لآمال العويبي من تونس، و "إكستازيا" لياسين أحجام من المغرب.

كما تشارك ثمانية عروض مسرحية من ثمانية بلدان أجنبية، وهي: مسرحية "مكبث زار" من إيران، و "كلكامش" من بلجيا و تركيا، و "ليزا" من روسيا، و "الكنعن الأزرق" و "روميو وجولييت" من إيطاليا، و "كوترا" من ألمانيا، و "رسم الخرائط الخيالي" من فرنسا، ومسرحية "لا علاقة له بالموضوع" من البرازيل.

أهمية التضامن مع الشعب الفلسطيني الفعاليات الشعبية المناصرة

قراءة تطبيقية"، بمشاركة مجموعة من الفنانين العراقيين المقيمين في الخارج. وعقب الكلمات الرسمية لكل من وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك البدراني، ورئيس المهرجان الدكتور أحمد حسن موسى، عرض المهرجان على خشبة المسرح الوطني مسرحية " ترزيمية الإنتظار " إخراج علي حبيب. كما عرض المهرجان بعدها مسرحية "يا زارع البزرنكوش" لفرقة سراج المسرحية والتي تتكون من ٢٥ عضواً جميعهم من المكثوفين.

ويكرم المهرجان الفنانين من مختلف البلدان العربية، وبجانب العروض الممتدة حتى ١٨ أكتوبر، ينظم المهرجان مؤتمراً فكرياً بعنوان "مشهدية الخطاب المسرحي الجديد... ذائقة التلقي المعاصر وممكنات التجسيد" بمشاركة فنانين وباحثين ونقاد من العراق، الجزائر، سلطنة عمان، لبنان، مصر، تونس، والمغرب.

العروض المشاركة تشارك في المسابقة الرسمية للندوة الرابعة من المهرجان ثلاثة عروض عراقية، هي " الملك لير وساحرات

الوفواق / وكالات - تحت شعار "لأن المسرح يضيء الحياة"، انطلقت فعاليات مهرجان بغداد الدولي للعرض بمشاركة ٢٠ عرضاً من بينها ٣ عروض عراقية و٩ عروض عربية و٨ عروض أجنبية. وتم اختيار العروض المشاركة في المهرجان من بين أكثر من ١٥٠ عرضاً أجنبياً وعربياً ومحلياً تم تقديمها للجنة المشاهدة واختيار العروض خلال الفترة الماضية. كما ستضم فعاليات ونشاطات المهرجان ورشاً فنية ومؤتمرات وندوات فكرية وتكريم مجموعة من الفنانين العراقيين والعرب، فضلاً عن المؤتمرات الصحفية والتغطيات الإعلامية. وستكون في المهرجان مشاركات من عدة دول خلال الفعاليات والنشاطات ومنها: إيران، المغرب، تونس، الجزائر، مصر، سوريا، لبنان، الأردن، سلطنة عمان، السعودية، الكويت، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، السودان، إيطاليا، فرنسا، روسيا، بلجيكا، تركيا، ألمانيا، البرازيل، أنغولا.

كما ينظم المهرجان ندوة فكرية بعنوان "المسرح العراقي في المهجر-

تكري لـشهداء المقاومة



وزير الثقافة:

الإعلام الإيراني يقف إلى جانب المقاومة

الوفواق / أقيم أمس السبت في طهران مراسم إحياء ذكرى شهداء المرسلين الفلسطينيين في معركة غزة الأخيرة تحت عنوان "مناود الأقصى"، وكان ذلك بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي إسماعيلي وجمع من المثقفين، حيث خاطب وزير الثقافة ممثلي المقاومة الفلسطينية وقال: في المجال الإعلامي، ورغم كل التوجهات لخدمة جبهة المقاومة، نعلن أننا إلى جانبكم والمجتمع الإيراني ينعى أبنائكم.

وأضاف إسماعيلي: لقد فقد النظام الصهيوني اليوم هيبته العسكرية والسياسية والاجتماعية بسبب التنوير الإعلامي، اليوم نشهد حرباً إعلامية حقيقية، أي حرب الرواية التي كانت تحاول تغيير مكان الظالم والمظلوم، والقاتل والمقتول.

واعتبر إسماعيلي هذا الحدث بالكبير والمهم والحيوي لدرجة أنه بسبب ضبابية الحقائق، لنزال بعيدين عن تهمة إبعاده المهمة. وتابع وزير الثقافة: في يوم واحد، أبناء المقاومة يدخلون الأراضي المحتلة، ويأسروا عدداً كبيراً من قادتها وعسكريها، عسى أن يكون هذا النجاح خيراً لجبهة المقاومة.

وأضاف: إن الأحداث التي تجري الآن هي محاولة بائسة لإعادة الصورة المزيفة التي خلقوها من قوة الصهاينة. إن الصورة المزيفة التي يتمتع بها الكيان الصهيوني أكثر من قوته الحقيقية، خلقها الإعلام وجبن العملاء والخوف منهم.

وتابع وزير الثقافة: لقد بدأ الصهاينة العد التنازلي للتدمير بأنفسهم. هذه هي آخر حركة للنظام الصهيوني. اليوم بمساعدة وسائل الإعلام، تم تشكيل حرب إعلامية حقيقية، حرب رواية.

وأشار وزير الثقافة إلى استطلاعات الرأي في أنحاء مختلفة من العالم، فقال: في إحدى الدول الغربية أجرت إحدى المنظمات المرموقة استطلاعات، كشفت فيه أن الدول الغربية والولايات المتحدة دافعت بنسبة عالية عن حقوق الفلسطينيين.

إعداد تغطية إعلامية واسعة لجبهة المقاومة

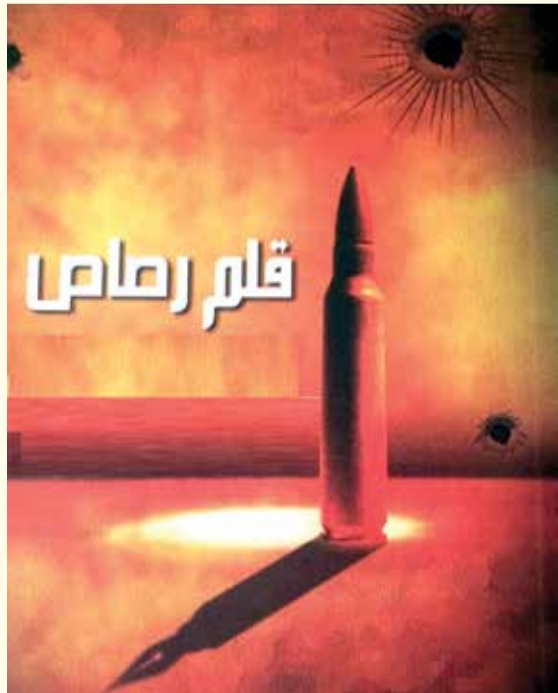
وفي نفس السياق أعلن إسماعيلي عن القيام بإعداد تغطية إعلامية واسعة لجبهة المقاومة، بكل الأحداث التي يمكن التنبؤ بها. وذكر إسماعيلي بأنه يتطوع الكثير من الأشخاص للتواجد في الساحة الإعلامية، أي إلى جانب جميع الصحفيين وأصدقاء الإعلاميين، والأشخاص أنفسهم والصحفيين الفخريون جاهزون، ونحن نحاول مساعدة هذه القضية من خلال إنشاء منظمات شاملة.

واعتبر وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي ان عملية "طوفان الأقصى" قد غيرت كافة المعادلات السياسية والدفاعية والأمنية وكذلك المعادلات الإعلامية.

كما أكد إسماعيلي على أن هذه العملية أظهرت بأن عهد الهيمنة الإعلامية الاستعمارية قد انتهى، ورغم كل ما سببته من معاناة كقطع المياه والكهرباء والإنترنت عن جبهة المقاومة، إلا أن هذه الكلمات تنشر بقوة وتتقدم، معرباً عن اماله في تحقيق انتصار الجبهة الإسلامية قريبا.

الثورة والنضال والحرية

على صدوركم باقون... كالجدار



إنها فلسطين... في البدء كانت الكلمة، والمعجزة، ونقطة الباء في البسمللة، والتين والزيتون، وحبّ المسيح لأبي عازر لكي يحيه، وإسراء محمد ببراق الحبّ ومعراجة فوق ترابها الممزوج اليوم بالدم، من الجليل إلى بئر السبع، ومن البحر إلى النهر، ومن عكا وأسوارها وحيفاً وبياراتها إلى بحر غزة الذي خرج منه المقاومون ومن الأرض والسما، ليحترقوا هم أيضاً معجزة وجودهم بوجه العالم الوقح، عالم الرجل الأبيض الذي يصرف شعياً كاملاً بالحيوانات التي يجب إبادتها في آخر قضية كولونيلية في التاريخ هي المحك بين الإنسانية وعدمها، وحضور القيم وغيابها، وبين الشعر ويسقط الكلام...

هي الشعر وقد هام بها الشعراء من كل الأقطار، بللت أفعالهم دماء نكبتها ونكستها وذبحها كل يوم بسكين الاحتلال والاستيطان

جاء في قسم من قصيدته:
أخي جاوزَ الظالمونَ المَدَى
فحقَّ الجِهَادُ وحَقَّ الفِدَا
أنتِركُهمُ يَغصبونَ الغُروبَ
وليسوا بغيرِ صليلِ السُّيوفِ
بُجيبُونُ صُوتاً لنا أو صدى
فَجَرَدَ حُسامُكَ من غمديهِ
فليس له بَعْدَ أن يُعَمِّدَا
أخي أَيُّها العربيُّ الأُخيُّ
أَرَى اليومَ قَمْعِدَنَا لا عَدَا
أخي إنّ في القدس أختاً لنا
أعدّها الذابحون المُدَى
صَبَرْنَا على غَدْرهم فادريْنَ
وكُنَّا لهم قَدراً مُرصدا
طلَعْنَا عليهم طُلُوعَ المَتُونِ
فطَارُوا هَتَاءً وصاروا سُدَى
فلسطينُ يُفدي جَمالكِ الشَّبَابِ
فجَلَّ الفِدَائِيُّ والمُفْتَدَى
فلسطينُ تَحْمِيك منّا الصُّدُورُ
فإِمامَ الحَيَاةِ وإِمامَ الرِّدَى.

يوم المعاد
شعر "يوم المعاد" للشاعر اليمني عبد الله البردوني، جاء في قسم منها:

يا أخي يا ابن القدي فِيم التماذي

يا أخي يا ابن فلسطين انطلق
عاصفاً وأرام العدي خلف البعادِ
سر بنا نسحق بأرضي عصبه
فرقت بين بلادي وبلادي